

شرح المقدمة الآجرومية | | 43- باب النواسخ - ظننت وأخواتها

|| الشيخ د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين نصلي ونسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:00

انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نحمد الله الذي مد لنا في الاعمار الاسباب من اجل ان

نلتقي مرة اخرى لنتم ما يتييسر ان شاء الله تعالى من التعليق على مقدمة الامام ابن - 00:00:17

وفقنا الله سبحانه وتعالى بدأنا الحديث المرفوعة عن الفاعل ونائبه ثم تحدثنا عن المبتدأ وخبره ثم شرحنا ابواب النواسخ ان النواسخ

هي عوامل تدخل على المبتدأ فتنسف حكمهما هذه النواسف ثلاثة انواع - 00:00:38

كان واخواتها واخواتها انتم واخواتي هذه الانواع الثلاثة كما انها تختلف بطبيعة نسخها للمبتدأ والخبر فانها تختلف كذلك في جنس

ذواتها كان واخواتها افعال في حين ان ان واخواتها ظروف - 00:01:07

وظننت واخواتها افعال كذلك. ولكن ما الفرق بينها وبين كان واخواتها؟ اه. النكاته واخواتها ناقصة وان ظننت واخواتي هافعل تم

مادام انها افعال تامة فاعلا السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا - 00:01:32

هي ترفع فاعله وبعد رفعها الفاعل تنسخ حكم المبتدأ والخبر وتنصيبهما جميعا كذلك خلاف يعني ما لعلمي انا واخواتها وان واخواتها

انا واخواتها ترفع الاول تنصب الثاني ان واخواتها تنصب الاول وترفع الثاني - 00:01:57

واما ظننت واخواتها فتنصبهما جميعا. على انهما به اول واصله المبتدأ مفعول به ثان واصله والخمر وقد قال المصنف رحمه

الله تعالى بعد ان آ ذكر كان واخواتها وان واخواتها - 00:02:21

قال واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتلى والخبر نفس الميكروفون قالوا اما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر على

انهما مفعولان طبعا انتم وحسبت وزعمت ورأيت ووجدت واتخذت وجعلت ان هذه الافعال - 00:02:45

منها افعال قلبية تدل على شك ومنها طائفة كيف تسمى افعاله افعال التحويل تكلمنا عن هذه الافعال طيب اتخذت من

افعاله من افعال التصوير لانها تدل على تصغير مضمون - 00:03:36

المبتدئ مضمون الخبر قال ربنا سبحانه وتعالى اتخذ الله ابراهيم اخبر الفعل اه اخبر الفعل اتخذ على ان الله سبحانه وتعالى غير

مضمون المبتدأ في الاصل ابراهيم هو مضمونك قال الله سبحانه وتعالى واتخذ الله - 00:04:27

ابراهيم شفت ومثله جعل ولذلك فان فعل الجعل كما هو معلوم هو فعل اه يدل على معنى قد يكون الجعل بمعنى الخلق وقد يكون

الجعل بمعنى وقد يكون الجعل بمعنى الشروع. ها؟ تقول مثلا جعل زيد - 00:05:02

يبكي ما معنى جعل زيد يبكي؟ بدأ انشأ شرع علي اذن فالفعل اتخذ والفعل جعل يدلان على مفهوم التصوير على مفهوم التصيير قال

ربنا سبحانه وتعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - 00:05:35

قراءة اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اشهدوا خلقهم؟ اشهدوا خلقهم تكتب شهادتهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد

الرحمن بمعنى صيروهم انا. وليس المراد هنا انهم قلبوهم جعلوا حقائهم انا لا وانما المراد - 00:06:04

انهم جعلوهم في صورهم صيروهم في صورهم انا. وهذا اخبار عن عقيدة قديمة باطلة من عقائد المشركين وهو انهم كانوا

يعتقدون ان الملائكة بنات الله كانوا يعتقدون ان الملائكة وقال الله سبحانه وتعالى - [00:06:35](#)

وجعلوا الملائكة الذين الذين هم عباد الرحمن فكذبهم الله سبحانه وتعالى في دعواهم هذا ومن اجل ذلك ربي سبحانه وتعالى في اكثر من موضع في القرآن يحاج المشركين في مسألة. ما هي؟ انهم ينسبون لله سبحانه وتعالى - [00:06:59](#)

البنات وينسبون لانفسهم البنين الذكور قال ربي سبحانه وتعالى واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كوين. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون - [00:07:21](#)

على ذل ومهانة وانكسار؟ ام ام يدسه في التراب؟ ام يدسه في التراب طيب وذكر المصنف رحمه الله فعلا وكأنه نشير الى قولنا مثلا سمعت زيدا يقول كيت وكيت زائدة - [00:07:41](#)

طيب انا ما قلتش كذا وكذا. صح؟ انا قلت وقال كناية عن الكلام قال فلان هذا يسمى كناية عن فقد جرى في عادتنا ان نقول كما قال انيس قال زيد - [00:08:09](#)

وكذا صح؟ العرب في الاصل انما تكني بكذا وكذا عن العدد لا عن الكلام قل اشتريته بكذا وكذا هذا هو الاصل في كلامهم الاصل في كلامهم انهم يكونون بكذا وكذا عن - [00:08:36](#)

عن العدد فاذا ارادوا ان يكونوا عن الكلام كنوا عنه بقولهم على انه قد سمع كذلك في كلامهم كنايتهم عن الكلام احيانا بقوله بقولهم كذا وكذا والا الغالب على كلامهم هذا الذي ذكرناه - [00:08:54](#)

ما احسن ونفصل بين الامرين ولا نجعلهما اذا اسمع سمعت زيدا يقول كذا وكذا سمعت زيدا يقول كذا البس هذا فيه نوع شبه من قولك علمت زيدا يقول كذا وكذا - [00:09:13](#)

او مثلا رأيت زيدا يقول كذا وكذا المراد الرؤية العلمية الرؤية القلبية فيه نوع ومع ذلك فقل من النحويين من عد سمعت من اخواتي وانما عرف هذا عن نحوي يقال له ابو علي - [00:09:39](#)

ابو علي الحسن بن احمد بن عبدالغفار الفارسي رحمه الله وحمله سمعت على علمت يخفي وراءه شيئا ايوة ماذا يخفي وراءه يخفي وراءه تأويل السمع بالعلم طويل السمع والا جمهورهم لا يذكرون - [00:10:02](#)

اخواتي اه ظن وهو الصوت الصواب ان سامعة ليست من اخواتي فاذا قلت سمعت زيدا يقول كيت وكيت لتأمل بسم الله هو كأنه حمله على انه قبل ان تدخل كان اصلها زيد - [00:10:41](#)

يقول تمام يعني على مذهب من يرى ان سامعة من اخوات ظننت وش يقول؟ يقول زيد في اصله مبتدأ يقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره ضمير مستتر تقديره هو يعود على - [00:11:43](#)

وهذا في موضع المفعولين ثم هذه الجملة كلها في موضع ماذا؟ في موضع الخبر. يقول فلما دخلت سمعت نسخت حكم المبتدأ والخبر يعني وش صار الان زيدان مفعول به اول - [00:12:11](#)

وجملة يقول كيت وكيت في موضع مفعول به ثان لسبب اتفقنا على ان على ان ظننت واخواتها تدخل على الجملة الرسمية فتنصب المبتدأ مفعولا اول وتنصب الخبر مفعولا ثانيا. غاية ما في الامر على هذا المذهب ان الخبر عوض ان يأتي - [00:12:32](#)

مفردة الان لو صح هذا المذهب ما رأيكم في قولنا لقيت زائدا وكنمشيو على هاد المذهب لانه يسوغ ان تقول في زيدان يكتب مثل ما قلت في زيدان يقول ولكن من يدعي ان مثل هذا من اخواتي - [00:12:57](#)

ما معنى هذا؟ ان هذا كيفاش نعرفوه لقيت فعل وفاعل به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الان كيف لقيته اذا يكتب هذا في موضع ماذا في موضع الحال عوض ان ننزل على هذا - [00:13:54](#)

هذا على هذا حكمها تولي زيدان مفعول به منصوب وعلامة نصبه ويقول كيت وكيت سنجعلها جملة جملة الحال يعني سمعت زيدا حال قوله واضح واضح ان شاء الله. نعم وفيها وجه اخر من الاعراب - [00:14:24](#)

نتركه لحينه ان شاء الله تعالى. ولكن هذا فقط لنعلم ان هذا الذي ذكره المصنف من ايراد سمعت في اخواتي ظننت اولا خالف به الجمهور خالف به المشهور الذي الذي هو يعني قول جمهور النحويين - [00:14:59](#)

ثم بالاضافة الى ذلك فانه في الحقيقة يحملون عليها بالعكس هاد القضية لي هي قضية انه للمبتلين لأنو اه انا واش قلت فلول لو كان تبتعتو معايا قلت حين نقول سمعت زيدا يقول كيت وكيت. اليس فيه نوع شبه - [00:15:19](#)

من قولنا علمت زيدا يقول كيت وكيت ولذلك نحن في اكثر من مرة نركز على فكرة مهمة جدا ان مقدمة من اجرهم بانها موضوعة للمبتدئين. فانها تركز على الظواهر على ما - [00:15:46](#)

يتبادر ظاهرا ولذلك يذكر مثل هذه الاشياء ثم ثم نحن لا ننكر ايضا لعل الرجل كان يمد الى هذا القول الم نرى في في اوائل المقدمة الاترومية كيف ان المصنف رحمه الله حين ذكر حكم فعل الامروش قال - [00:16:02](#)

والامر مجزوم ابدافذهب في ذلك مذهب الكوفيين اختار انه واضح اذا يعني لا ينكر انه ممكن ان يكون يعني اقتنع بهذا المذهب واه والله تعالى اعلم ولكن حبينابرك نبينو - [00:16:25](#)

ان المعروف والمشهور والمذكور في الكتب انهم لا يريدون سمعت في اخواتي اخواتي اصبحنا واصبح الملك لله. نعم انما الاشارة الى متى كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم؟ عند الصوم - [00:16:48](#)

واش كان يقول في المساء؟ قبل ولم يكن من فينا هذا الفعل طبعا اصل عظيم في الذكر في الاسلام من المواطن التي تشرع فيها الاذكار حفظوا الاصل هذا فانه نافع جدا - [00:17:23](#)

الأذكار تشرع في مواضع منها تقلب الأحوال اصل عظيم في الاسلام الاحوال وكلمة الاحوال هنا كلمة الاحوال كلمة شاملة للأزمان للزمان والمكان الحال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد ننية - [00:17:52](#)

واذا نزل عهدا اوليا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح ذكر الله واذا امسى نزيد لك ايه ده تقلب حال الإنسان الانسان حديث عبادة بن الصامت من تعار من الليل - [00:18:18](#)

تعارض قلبت في الليل تفتنت تقلب قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده بيده الملك وهو على كل شيء قدير. شفت من تعار - [00:18:39](#)

السنة في الاسلام انه كلما تقلبت الاحوال ذكرنا الله سبحانه وتعالى اشارة الى اي شيء ان الله سبحانه وتعالى هو مقلب الاحوال واننا تحت الامر والمشينة والحكم والقدر في كل الاحوال المتقلبة - [00:18:56](#)

في كل الاحوال المتقلبة. اذا اذا فقلوه صلى الله عليه وسلم اصبحنا اي ادركنا الصباح واصبح الملك وقد امسينا وامسى الملك فنحن نثبت بذلك الملك لله عز وجل بكرة الوحشة - [00:19:19](#)

صباح المساء واضح ايوه ثم ضرب المصنف فقال ظننت زيدا تقول ظننت زيدا قائما وملت عمرا شاخصا وقلنا ما معنى شاخصا نتوما عندكم احباط ارايتم الانتقال يا خي صد اي منتقد يقال شخص فلان من مكة الى المدينة. اي خرج وانتقل. واضح؟ مم. قال وما اشبه ذلك - [00:19:42](#)

بقيت علينا مسألة من باب ظننت واخواتي هذه المسألة هي حكم يتعلق بهذا النسخ خصوصا لا يتعلق بكانا واخواتها ولا يتعلق بان واخواتنا وانما يتعلق بباب ظاننت واخواتي هذه المسألة - [00:20:31](#)

لم ينص عليها صاحب المقدمة ولكنها من توابعها اللازمة من التوابع اللازمة لباب لأن النسخة كان واخواتها وان واخواتها في اصله واجب الا في مستقبل ولكن النسخ بظاننت واخواتها له احوال - [00:20:49](#)

له ثلاثة يسمى الاعمال والتعليق اعمال تعليق وسأخذها يعني بطريقة يسيرة من غير تفاصيلها على امل انه ان شاء الله مستقبلا تأمل ايها السادة يقول ظالم تو وعملت زيدا قائما - [00:21:25](#)

بارك الله فيك يا حسين عندنا فعل فاعل وعدم المفعول به اولا يمكن لما يكون عندك عنصران يكون عندك عنصر انشر الف العنصر نسقيكم نسقيكم سؤال اخر في الهندسة شوية - [00:23:06](#)

من فراغ عندنا يكون عندكم عنصران متتالية ثلاثة عندنا عندنا فراغ هنا عندنا فرض احنا صح ولا لا عنصرين اذا كم من موضع يحتمل نظريا ان تأتي فيه كلمة ظننت - [00:23:53](#)

يمكن ان نقول ظامنت زيدا قائما ويمكن ان نقول شوف مليح زيدا ظاننت مازال عندنا احتمال ثالث وهو ان نقول زينب قائما هادي هي الاحتمالات الثلاث الموجودة صح ولا لا - [00:24:20](#)

اولا اعلمو ان هذه الاحتمالات كلها صحيحة في العربية لان غاية ما صنعناه غاية ما صنع اننا في الحالة الاولى قدمنا العامل على معمولها وفي الثانية العاملة وفي الثالثة اخرنا العاملة - [00:24:49](#)

هذا الذي صنع في حاجة فعل وفعل مفعول به وشنو فهاديك الحالة عندنا خاصة اذا كان مفعول اذا كان الفاعل هكذا متصلا. عندنا حالتين مثلا تقول زرت زيدا زرتته - [00:25:26](#)

الفارق والرهن انه عندما مفعولا ولذلك ولاو عندنا تلت احتمالات يعني زدنا بالاضافة اليه الى التقديم والتأخير زدنا او توثيق عالاصح الان اذا تقدم الناسخ من باب ظننت على معمولات - [00:25:49](#)

فان اعماله فيهما اذا تقدم الناصر من باب ظننت على معموله يجي هو اللول فان اعماله فيهما واجب. يعني واجب ان تنصبهما به يلزم تقول ظننت زيدا قائما. ليس لك وجه اخر - [00:26:12](#)

واضح الحالة الثانية اذا الناسخة من بابي ظننت بين معموليه جاز لك فيه وجهان اعماله شوف هاه راهم منصوبين جيدا قائما نصبهما دليل على انه قد عمل فيهما صح ولك الغاؤه - [00:26:45](#)

مع الغاءه ما معنى الغائه اسقاطه كانه لم يكن كانه لم يكن قبل ما يدخل هذا. هادو هما كفاش كانوا مبتدأو خبر صح؟ خلاص نعاودو نردوهم مبتدأ وخبر ظننت جيدا - [00:27:32](#)

كي نجيو نعرفو واش نقولو اما هنا ونقول زيدا مفعول به اول مقدم ماض على الفتح لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فعل قائما - [00:27:55](#)

مفعول به سبكي مكاننا واما في هذا الوجه فنقول زيد هذا لانه غير موجود. كايين لي راك تعرضها لو خلاص هكذا او مبتدأ بالخبر بقي علينا شيئا كيفاش نعرضو اه وش نقولو عليه - [00:28:38](#)

عليه فعل ملغا فابيهما اولى بان يقال زيدا ظننت قائما ام ظننت قائم يستوي الوجهان يستوي هذا صحيح وهذا صحيح. وهما بالإضافة الى ذلك طيب الآن شوفو اش عندنا عندنا تقديم معمولات جميعا - [00:29:06](#)

يجوز لك ان تقول زيدا قائما ظننت ويجوز كذلك ان تقول القائلون عن زيد جيد قائم يجوز هذا ويجوز هذا والاعراب مثل هذا سواء بسواء يعني هنا واش تقول زيدا مفعول به اول مقدم - [00:29:57](#)

قائما مفعول به ثان مقدم فعل فاعل نسخ والفاعل ديالو وكي تجي لهننا مثل هذا سوا بسوا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة قائم مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ظننت خلاص هذا كل غياب من العمل - [00:30:31](#)

الغي من النسخ. خلاص لم ينسخ هذه الحالة كيف تسمى هذه تسمى حالة الالغاء. لان الغيمة الغينا العمى. ما معنى الغينة الغين عمله. احسنت الغد ليس له عمل خلاص ليس له اثر في المبتدأ والخبر هذا هو المراد من قولنا حالة الالغاء اذا هذه ماذا تسمى - [00:30:59](#)

هادي حالة الاعمال انه عمل تمام؟ طيب اذا تقدم العامل عمله اذا توسط العامل هذا الاعمال والالغاء جوازا متساوية طيب فان تأخر العامل عن معمولين جميعا هذا الاعمال والالغاء والالغاء ارجح - [00:31:33](#)

اضغطوا حينئذ يكون الالغاء ارجح واضح الان بقيت علينا من هذا الباب حالة يسمى اولنا نعرفو كايين حالة في الفقه تسمى المعلقة المعلقة هادي هي هادي المرأة لي مزالها في عصمة زوجها - [00:32:10](#)

ولكنه غاب عنها اهملها ممكن ان تكون في بيت اهلها شيء من هاد القضية الا هي متزوجة ولا هي مطلقة لذلك ربي سبحانه وتعالى وش قال ولا تذروها المعلقة هو اننا واحد الحكم في علوم الحياة - [00:32:54](#)

يسمى الحديث المعلق المعلق تأمل مثلا عندنا احاديث رواه الامام آ مسلم مثلا عن يحيى ابن يحيى لا عن مالك يا سلام النافع عن المبنى صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:21](#)

اللهم صلي وسلم هذا الاسناد ان كل واحد من هؤلاء الرواة قد سمع لمن فوقه لقيه وسمع منه صح؟ تمام؟ مم تصور الآن لو ان لو ان

مسلمًا عوض ان يقول حدثنا يحيى ابن يحيى وش يقول؟ يقول مسلم - [00:34:32](#)

قال نافع قال نافع حدثني عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال قال نافع شوف بين مسلم ونافع مواقع تمام ولكن هو كيحي في اللفظ يقول قال نافع حدث عنه - [00:35:00](#)

بيقول الاسناد لي راهو مبدي من النبي صلى الله عليه وسلم انزل الى ابن عمر زاد نزل الى نافع ومن بعد لم يصل بين نافع ومسلم واسطة مسلم قال الامام الدورة القطنية رحمه الله - [00:35:22](#)

شبه هذا الاسناد بشيء معلق حاجة معلقة فالحبيطة علاش؟ لأنه معلقة حتى لها وبعد لا يصلها شيء راکزة على فسمي هذا النوع من الاسانيد الاسناد المعلق الاسناد المعلق ومن تأمل الاسناد المعلق ماذا يجد - [00:35:46](#)

يجد انه لا هو متصل كماله اتصال ولا هو كذلك يعني ليس له اسناد. ليس له اسناد او هذا سموه سموه اسنادا اذا التعليق التعليق بحسب تداول العلماء لهذا المصطلح على ما يدل - [00:36:15](#)

يدل على حالة بين حالتين طيب احنا فيما درسنا هادي كيفاش سمينها الاعمار وهاذي كيفاش سمينها الإلغاء فالتعليق واقع بينهم اذا عندنا وعندنا تعليق كيف يمكن ان يكون ثمة واسطة بين الاعمار - [00:36:42](#)

طبعًا الخواطر كثيرة ولكن في الحقيقة الحقيقة ما ما يعرف بالتعليق هو اعمال الناسخ في موضع المفعولين دون لفظهما اعمال الناسخ في موضع المفعولين ولكنه لا يؤثر في لفظهما بمعنى انه الحركة اللي هي الفتحة - [00:37:24](#)

ولكن سنجد شيئًا سمعني سنجد شيئًا يشغل الموضع الذي يحتاجه الناس النسخ ماذا يحتاج مفعولين مبتدأ وخبر نصيبو لو حاجة تشغل هاد الموقع ولكن اما انو ينصب يعني حقق الفتحة هنا. والفتحة هنا لن يستطيع ذلك - [00:38:07](#)

فكأنه وش درنا لو عطينا لو حاجة اعطيناه شيئًا ومنعناه شيئًا اعطيناه ما يحتاجه من استيفاء الموضع ومنعناه تحقيق العمل في اللفظ وتأملوا كيف يكون ذلك يقول ظلت زيدا التعليق يقول هكذا - [00:38:30](#)

قانت لا زيد لا زيد قائم واش الحاجة لي عندنا زائدة تسمى لام الابتداء مثل اسمها دقيق جدا وش معناها اللام الابتداء؟ بمعنى انه مبتدأ. مش فقط هكذا. لا. عندها دلالة - [00:39:02](#)

يعني دقيقة لا مني بدينا حب يقول كي تجي تأتي في الكلام بدينا كلام جديد يا لو كان نكونو في وسط الهضرة طيب ما دام انه بدينا كلام جديد حب يقول هذا صح ولا لا - [00:39:44](#)

اذا لا بد ان يكون هذا وهذا وشنو؟ مبتدأ وخبر مبتدأ وخبر بصر المشكل والله احنا اتفقنا على مسألة وهو ان الناسخ اذا تقدم وجب عمله. اذا هنا تعارض عندنا شيان مختلفان - [00:40:01](#)

الشيء الاول هو وجود ناسخ متقدم. وهذا ماذا يقتضي؟ وجوب الاعمال والشيء الثاني وجود لام الابتداء ابتداء العلماء عبروا عن خصوصيتها بواحد اللفظ جميل وش قال؟ قالوا لام الابتلاء تمنع - [00:40:27](#)

ما قبلها من العمل فيما بعده لابتداء تمنع ما قبلها من العمل فيما بعد حاجز اي اثر يجي قبلها يحبس عنا. ما تخليهش يكمل اذا هذا الذي جعل اثر النصب لا يصل الى زيد وقال لوجود هذا الحاجز - [00:40:47](#)

فكيف الصنيع اذا شوف اما من حيث الكلام واضح هكذا تقال ما عندكش حل اخر هكذا تقول كيف اصنع في الاعراب رحمة الله عليهم كيف فسروا هذا واش قالوا ظاننت - [00:41:20](#)

يعني المواضيع مبني على الفتح سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتام ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع الفاعل اللام لام الابتداء مبنية على الفتح لا محل لها من الاعراب - [00:41:44](#)

زيت دول مبتدأ مرفوع بغيرين ترفع ايديه ضمه قائم خبر المبتدأين مرفوع وعدم طرحه. الان شف العبر قالوا وجملة زيد قائم مسد مفعولين ظنك وجملة زيد قائم يعني شغلت وظيفة كما - [00:42:00](#)

مفعولي في الوقت نفسه الجملة هادي سدت هذا المسد في في وقت واحد ماشي هذا في موضع المفعول الأول وهذا في موضع المفعول الثاني لا وانما كلها سد ما سد مفعولين اذا السؤال ظننت عمل ام لم يعمل - [00:42:36](#)

في اي شيء عمل لا بالعكس في موضع في موضع الجملة ولكنه لم يستطع ان يحدث فيها او في اجزائها اثر النصب كيف سمي العلماء هذه الحالة تعليق سموها تعليقة - [00:43:04](#)

يعني ما صح ولا لا؟ رضاه يعني النحات كيما نقولو حنا بالعامية ديالنا. واش يقولو ما تجوعو ديما بكاو الراعي تدي حقل واضح اذن هذه الحالة ايها السادة كيف تسمى؟ تسمى حالة التعليق - [00:43:26](#)

فالإعمال هو احداث الناسخ اثره في لفظ المبتدأ والخبر وموضعه والإلغاء هو قصور العامل عن احداث الاثر في المبتدأ الخبر هذا الإلغاء واما التعليق فهو عمل الناسخ في موضع الجملة دون دون لفظ - [00:43:52](#)

قال ربي سبحانه وتعالى وان كان هاد الآية ما تظهرش فيها الحركات الحركات ولكن هي محمولة على الإلغاء هي قول ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلق - [00:44:24](#)

طبعاً يعني لا احب ان اتمادي في شأن هذه الاحوال الثلاثة اكثر من هذا الذي ذكرته لانه هي مسألة اضافية كيما قلنا المصنف لم ينص عليها ولكنها من من التوابع اللازمة - [00:44:52](#)

باحكام ظننت واخواتي فلنذكر هذين الامرين او هاتين المسألتين. المسألة الاولى بسم الله المسألة الأولى هي ان الناسخ في باب ظننت واخواتها مع معموليه من جهة التقديم والتأخير ثلاثة احوال - [00:46:09](#)

تقديم عامل وتوسيطه فان تقدم العامل على معموليه وجب اعماله وان توصى جاز اعماله يا زكي غابه جوازا متساوية وان تأخر عنهما وجاز الغاؤه والالغاء ارجح من النعمة. والالغاء ارجح من الاعمال - [00:46:32](#)

وسبحان الله تقول لي ما الذي يحمل الانسان على ان يقول زيد قائم اظنه مباشرة اظن زائدا قائما هنا هناك مسألة نرجع الى طبيعة الانسان انه في بعض الاحيان الانسان يطرأ عليه الشك بعد اليقين - [00:47:08](#)

تسأل واحد يقول لك ما معنى علاش اخترتها في هاذيك؟ لأنو في الأول كان الغالب على ظنك بل ربما المقطوع به في نفسك انه في المكتب ثم طرأ عليك في كل سبب من - [00:47:30](#)

من الاسباب فقلت بعد فهذا الذي يحمل الناس على ان يقولوا مثلاً زيد قادم كيفاش عفوا؟ حنا رانا نقولو يعني ما مسوغ مثل هذا الان التقديم والتأخير كما ان له اغراضا بلاغية - [00:47:52](#)

احيانا له اه يعني قد تكون له اغراض بلاغية وقد يكون الحامل عليه الضرورة الشعر مثلاً العرب لما قيدت اشعارها بالوزن ثم قيدت اشعارها هذا الامر فتح عليها باب التقديم والتأخير - [00:48:18](#)

علاش؟ لأنه ليس كل ترتيب للجملة يسعفك في نظم الشعر فحينئذ العرب ماذا فعلت بدون تأخير على بها الإنسان يدرك شيء مهم جداً ان بلاغة الشعر ليست كبلغة القرآن بل بلاغة الشعر ليست كبلغة النصر على بها العلماء وش يقولوا؟ يقولوا النصر ليس موضع ضرورة - [00:48:43](#)

ولي فهاد الأمر هذا ضرورة في النفط السيد كان في ساعة من امره والقرآن ليس محل ضرورة هذا باجماع المسلمين. فانه اعلى الكلام وابلغه وافخمه. وهو يعني كلام الله سبحانه وتعالى معصوم - [00:49:10](#)

عن الخطأ وعن الضرورة وعن الاحتياج الى المسترذل من الكلام. ولكن لما تجي للشعر احياناً كايين هادوك لي يحبو يعقدوها شوية يقولك وتأمل كيف ان الشاعر قال هنا بعد هنا دار كذا. وهو يريد بذلك. لو بعث ذلك الشاعر يقول لك والله ما هكذا لصلاة. يقول لك وش نقول. صح ولا لا؟ الحادييات - [00:49:24](#)

طبعاً طبعاً هذا لا يمنع تفضل هذا لا يمنع انه في حالة ما اذا شاعر نظم البيت على هيئة معينة. ثم استمنا منها معنى ان يكون ذلك المعنى مقبولة؟ ان يكون ذلك المعنى مقبولا. ولذلك قيل برسمية من غير رام. احياناً الانسان يقول حاجة والله ما كان ناوي - [00:49:49](#)

مكانش ناوي هداك المعنى فالناس يفهمون منه معنى جليلاً ومعنى عظيماً هذه فائدة الكلام هذه هي فائدة الكرم. نعم نعم نعم يعني لا اري لا اري فارقا كبيراً في يعني - [00:50:15](#)

العبارة عن هذا في نهاية الامر يعني القول بعصمته اي بامتناعه وعزته عن ان يقع فيه الخطأ. واذا كان كذلك فهو منزّه عنه واضح واضح ان شاء الله؟ مليح - [00:50:46](#)

هادي مسألة اذن لنا في ترتيب العامل مع معموله في باب واخواتها ثلاثة احوال وهي التقديم الذي يوجب الاعمال والتوسيط الذي يجيز الاعمال والاهمال مساواة والتأخير الذي يجيز الاعمال هو الاهمال او الالغاء عفوًا. آآ مع ترجيح آآ الالغاء. وهذا -

[00:51:13](#)

يردون الى قاعدة عظيمة في باب العوام. وشنو هي ان العامل كلما تقدم كان اقوى عن العمل كلما تقدم كان اقوى وهاد القاعدة لها فروع. قواعد صغيرة تمشي معها. مثلا هاد القواعد ستفيدنا. شوف حتى الآن اذا لم تتمثلها كليا ولكن - [00:51:40](#)
يحفظها تنفعك في المستقبل العامل اذا لم يكن عاملا اصليا اذا لم يكن عاملا اصليا فانه يعمل متقدما ولا يعمل متأخرا علاش؟ لأنه عدم اصلته يضعف من قوته فاذا رأيت عاملا من العوامل يعمل متقدما - [00:52:07](#)

ويعمل متأخرا ويعمل متوسطا متوسطا. فهو اصل في العمل ولذلك كيف استدلنا على ان الافعال هي الاصل في العمل لانها تعمل في كل احوالها. تعمل متقدمة ومتأخرة ومتوسطة ولكن اعطيك مثال شو مثلا؟ ظننت زيدا قادما - [00:52:37](#)

زيدا ظاننت قادما. زيدا قادما ظاننت. قاع اشكال. صح ولا لا كان زيد قادما. قادما كان زيد. ما فيش اشكال. طيب ان زيدا قادما ايا قدم حاجة قبل ان ماتقدرش فدل كذلك على اي شيء - [00:52:58](#)

على ضعف العمل احسنت على ضعف اذا قلت زيد كان قائما فقد اخرجت زيد من من من دائرة عملي كان. لماذا؟ لان اسمك كان لا يتقدم عليها الاسم كان لا يتقدم عليه. كي تقول زيد كان قائما خلاص زيد ماذا صار الان؟ ممتاز. مبتدأ - [00:53:16](#)

وكان يولي عندو ضمير مستدير يعني زيد كان هو قائما. وجملة كان قائما تصير هي هي الخبر. واضح المسألة الثانية التي رأيناها اليوم ان بين الاعمال والالغاء واسطة وهي التعليقات - [00:53:42](#)

والتعليق هي اعمال الناسخ في الموضع دون اللفظ. متى يكون ذلك؟ يكون ذلك اذا بين الناسخ ومعموليه ما يعلق الناسخ عن العمل ما يعلق الناسخ على وكاين اشياء تعلق الناسخ عن العمل اليوم رأينا منها معلقا واحدا وشنو هو؟ هو اللام - [00:54:07](#)

اذا دخلت لام الابتداء على المبتدأ والخبر فانها تعلق الناسخ قبلها عن العمل فيهما لفظا ولكنها ولكنه يبقى يعمل في الموضع فحينئذ بعد ان نعرب لا ما الابتداء والمبتدأ والخبر نقول والجملة - [00:54:37](#)

اش قلنا ما تقولش في محل وانما تقول سدد ما سد مفعولين ظنته سدة مسدة مفعولين يسمى هذا حالة التعليق حالة التعليق واضح ان شاء الله نقف عند هذا الحد لانه اخر باب - [00:55:03](#)

وفي الدرس المقبل يوم السبت ان شاء الله تعالى يوم السبت بإذن الله نبدأ نوعا جديدا مما يدخل في المرفوعات مع انه ليس اصليا ولكنه مرفوع بالتبعية وهو المسمى بباب - [00:55:31](#)

بأنواعها الأربعة واولها ان شاء الله تعالى باب النعت. هذا والله تعالى اعلم صلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة مساكم الله بالخير - [00:55:49](#)

واضح الأمور؟ مفهوم - [00:56:11](#)